



أحمد آل حيدر

هجرس استنكرت أوضاع مرضى السكر

شمطوط رافعاً ورقة طالب فيها بإقالة وزير الصحة

## النواب يرفضون إحالة مقترح لمعالجة أوضاع «المسكرين» للحكومة ويوجهونه لـ «الخدمات»... وشمطوط: الوزير نائم ويجب إقالته



الفاضل دافع عن تحرك الحكومة إزاء مرض السكر



الظهراني رفض وصف وزير الصحة بـ «النائم»

### القضيبيّة - مالك عبدالله، حسن المدحوب

صوت مجلس النواب في جلسته الاستثنائية أمس (الاثنين) لصالح إحالة مقترح برغبة تقدم به النائب علي شمطوط يدعو معالجة أوضاع مرضى فقر الدم المنجلي، إلى اللجنة المختصة (الخدمات)، رافضين بذلك طلب النائب بإحالة وزير الصحة مباشرة. ومن جهته، قال النائب علي شمطوط «أهل مكة أدرى بشعابها، رئيس الوزراء يوجه يوم الأحد والاثنين والثلاثاء والخميس والوزير نائم، لو كانت هناك متابعة صحية ما أحد مات، مرضى السكر يومياً يموتون وما أحد ليهم... ما أحد يحس فينا».

وأضاف «الوزير ماذا يريد؟ هل يريد أن تأتي برئيس الوزراء يتابعه يوماً؟ أنا أطلب من خلال هذه الجلسة جميع المسؤولين، اذهبوا لرؤية معاناة المرضى، وأطلب من خلال المجلس أن يقال الوزير والوكيل المساعد للمستشفيات، بالأمس واحد مات، وهناك آخر في وحدة العناية المركزة».

غير أن رئيس مجلس النواب خليفة الظهراني رد عليه «تسبب كلمة الوزير نائم». وفي تعليقه، ذكر وزير مجلسي الشؤون والنواب عبدالعزيز الفاضل «هناك توجيهات من رئيس الوزراء وهناك الكثير من الأمور تمت والمذكرة فيها اتهامات وأمور قد تكون غير صحيحة ولو يتم إحالتها إلى اللجنة المختصة سيكون أفضل لتوضيح الأمور».

أما النائب الأول لرئيس مجلس النواب عبدالله الدوسري فذكر «المنفي ما تحدث به علي شمطوط وهذا الرجل يعاني وهو بعض الأحيان تصيبه نوبات في الجلسات وأكثر من مرة كلمت وزير الصحة للعناية به، قد تكون هناك توجيهات فهل هناك متابعة لهذه التوجيهات».

وأردف «إذا أردت أن تقتل الأمر حوله إلى اللجان ومرضى السكر يموتون وأنتم تريدون إحالة الموضوع إلى لجنة، والموضوع يحتاج من الوزير والمسؤولين العناية بهؤلاء المرضى، وعلى الحكومة أن تتخذ الإجراءات المناسبة وبالسرعة الممكنة».

وعاد رئيس المجلس النائب خليفة الظهراني

يشعره وما يحس به ونحن لا نحس به هنا، فلماذا تقول غلط؟».

وعاد الوزير الفاضل ليقول «مثل ما اقترحت من البداية أننا نتحدث وهناك طرف غير حاضر وهي وزارة الصحة، والوزير أكد أن المبنى المخصص لمرضى السكر سيفتح قبل نهاية العام وهناك فريق أميركي متخصص سيتم الإتيان به البحرين».

وأخيراً، أفاد النائب جمال صالح «قضية مثل قضية السكر يجب ألا نأخذها بحماسة، المشكلة تصيب الكثير من أبناء الوطن وهناك حملات للوقاية من هذا المرض والتشريعات حدت من أعداد المصابين».

إلى ذلك، وافق مجلس النواب على تقرير لجنة الخدمات بخصوص الاقتراح برغبة (بصيغته المعدلة) بشأن دراسة أسعار استقدام الخدم ورواتبهم ومدى ملاءمتها لأوضاع الأسر البحرينية.

كما أقر النواب تقرير لجنة الخدمات بخصوص الاقتراح برغبة (بصيغته المعدلة) بشأن تخصيص حضانات متخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة في كل محافظة من محافظات البحرين.

يقول أن أنجزنا وأقول دع الوزير يأتي المجلس أولاً». وأكمل «هذا الملف تم تسييسه من قبل أطراف وجمعيات بسبب القصور، ولا أحد يتصور حجم الأثم والدموع والآهات التي يعانيتها هؤلاء المرضى».

غير أن الظهراني رد عليه «أنت قلت كلمة نعرفها ونفهمها وأحياناً نؤجل قولها ولكن أحياناً نعيد وهذا الموضوع ابتداءً يأخذ طريقاً أن البعض يحاول تسييسه ويخلق منه مشكلة وأقول لك إنني في الفترة الأخيرة كنت جداً مقتنع من هذا الأمر لدرجة أنني أقول لإخواني في جمعية السكر أن يعفوني من الرئاسة الفخرية، لأن هناك من يريد أن يستغل الأمر». وواصل الظهراني «ليس هناك أسهل من الكلام وتوجيه الاتهامات ولا نصير نفس بعض دول الخليج كل يوم استجواب وزير حتى وصل الحال برفض بعض النظار والمخلصين للوزارة، ونخاف أن يسلم لنا هذا الكلام في المستقبل».

أما النائب عيسى الكوهجي فشدّد «بعض الوزراء مقصرون في التوجيهات الصادرة عن رئيس الوزراء، وشمطوط ما قاله هو ما

وليس العلاج». وأردف «نحن ما استنكرنا ننظر الإسعاف عندما سقط شمطوط من الأثم وهذه حالة واحدة، ونحن ذهبنا إلى الطوارئ ورأينا مريضاً يوم ونصف اليوم يرقد على سرير الطوارئ الذي لا يصلح ليرقد عليه أحد، ويجب أن تأتي الحكومة هنا وتسال لا أن يذهب الاقتراح للحكومة، وأنا ذهبت بنفسني إلى هناك، وعلى اللجان الحكومية أن تقول ماذا فعلت من عشر سنوات».

أما النائب ابتسام هجرس فأوضحت «أكثر من مرة زرتهم ولا أحد معهم يعطيهم ولا مرضة، تصدر الأوامر ولكن من ينفذها؟ وشبابنا يومياً يروحون يومياً والأمر يجب تنفيذه بشكل سريع، واللجنة تقرر وكل أسبوع يذهب واحد منهم».

فيما قال النائب عبدالحليم مراد «لا ننكر جهود الحكومة، ولكن يجب أن نعترف في قصور، فمنذ متى يطرح الملف حتى تم تسييسه، عندما ذهبنا بشمطوط للمستشفى، لا يوجد أحد يستقبل ولا يوجد طبيب متخصص، ودليل على القصور أن عدة أسئلة وجهت للوزير وكل مرة يعتذر وأستغرب من الفاضل

ليؤكد «قضايا بهذا الحجم لا يوجد أسهل من التصويت على رسالة وتحال إلى الحكومة ولكن عندما موضوع يذهب إلى لجنة مختصة وهي تستدعي الوزير والوكيل وكل مختص لدراسته ووضع توصيات ووضع النقاط على الحروف والمجلس يساهم لما يتخذ مثل هذا القرار فإنه يساهم بشيء إيجابي في هذه القضية».

وتابع «الموضوع فيه أكثر من توصية وأكثر من اتهام عندما يذهب بهذه الصورة، وليس كلما يقال أو يسمع صحيح ونحن ننقد ولكن بعقل، وهل نرى هناك تقصير في الحكومة لهذه الدرجة؟ أنا الرئيس الفخري وهناك تطورات من إنشاء مبنى وتفريغ أطباء متخصصين، ونحن لم نخطئ لكي يتم التأشير علينا ولا أحد يوقف في البلعوم ليقول ما تقولونه خطأ وما أقوله صح».

ومن جانبه، قال النائب الثاني لرئيس المجلس عادل المعاودة «نحن ملزمون أن نطالب الرئاسة ونحن قدمنا منذ العام 2003 اقتراحاً لإقامة عيادة خاصة لمرضى السكر، كم يحتاج هذا المركز أو العيادة مليون أو مليونين وما يجري هو تعامل مع المرض

## «مكتب النواب» يستعرض رد الحكومة بشأن تدخلات السفير الأميركي

### القضيبيّة - مجلس النواب

قال رئيس مجلس النواب خليفة الظهراني: «إن هيئة المكتب بالمجلس استعرضت في اجتماعها صباح أمس الإثنين (24 يونيو/ حزيران 2013)، الرسائل الواردة من رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بخصوص الاقتراح برغبة بشأن قيام الحكومة بوقف تدخلات السفير الأميركي في الشأن المحلي ووقف لقاءاته المتكررة مع مثري الفتن في البحرين، وبخصوص الاقتراح برغبة بشأن (بصفة مستعجلة) بشأن قيام الحكومة بالعمل على تفعيل ما جاء بخطاب خادم الحرمين الشريفين أثناء القمة الخليجية (32) والذي وافق عليه أصحاب الجلالة والسمو رؤساء دول مجلس التعاون بتجاوز مرحلة التعاون بين دول الخليج العربية إلى مرحلة الاتحاد».

كما استعرضت هيئة المكتب في اجتماعها الرسائل الواردة من الحكومة بخصوص الاقتراح برغبة (بصفة مستعجلة) بشأن تنفيذ الاتفاق السابق مع الحكومة عند اعتماد الموازنة العامة للدولة لسنة 2011-2012م لتسجيل معايير صرف الدعم المالي، وبخصوص الاقتراح برغبة (بصيغته المعدلة) بشأن قيام الحكومة بتنفيذ المعايير التي تم الاتفاق عليها في السابق عند إقرار الموازنة العامة للدولة للسنتين الماليتين 2011م/2012م مع المجلس النيابي للدعم المالي، وبخصوص الاقتراح برغبة بشأن إنشاء دار لرعاية المسنين بالدائرة الثالثة بالمحافظة الشمالية، وبخصوص الاقتراح برغبة بشأن تسمية الأستاذ الرياضي الجديد والمنشآت الرياضية التابعة له باسم مدينة الملك حمد الرياضية، وبخصوص الاقتراح برغبة بشأن (بصيغته المعدلة) بشأن دار لرعاية المسنين تابعة لصندوق الحورة والقضيبيّة، وبخصوص الاقتراح برغبة بشأن إعادة بناء مستشفى الولادة بالمحرق».

## «النواب» يرفض اقتراحاً باحتساب أيام العمل في الإجازات

### القبليّة - مجلس النواب

رفض مجلس النواب في جلسة أمس الاقتراح بقانون بتعديل المادة (58) من القانون رقم (36) لسنة 2012 بإصدار قانون العمل في القطاع الأهلي (احتساب أيام الإجازة السنوية أيام عمل وليس أياماً قويمية). من جانبه، قال مقدم المقترح النائب علي شمطوط: «هذا المشروع من مجلس الوزراء قبل شهر، واحتساب أيام العمل لا يتم وفق معايير منظمة العمل الدولية والاتفاقيات الموقعة عليها البحرين».

وأضاف أن «الاتحاد العام لنقابات العمال والاتحاد الحر مؤيدان، ووزارة العمل كانت موافقة على الاقتراح، وهم أهل الاختصاص». غير أن النائب حسن الدوسري رد عليه «تفضل النائب شمطوط أن الاتفاقيات موقعة عليها البحرين ولا أعتقد أنها وقعت على اتفاقية تتحدث عن ذلك».

إلى ذلك، تمت الموافقة خلال الجلسة على الاقتراح بقانون (بصيغته المعدلة) بشأن استخدام التقنيات الطبية المساعدة على التلقيح الاصطناعي والإخصاب، كذلك على تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بخصوص الاقتراح برغبة بشأن قيام صندوق التقاعد والتأمينات الاجتماعية بالاستثمار في القطاع الصناعي. كما طلب رئيس لجنة الخدمات النيابية عباس الماضي إعادة تقرير اللجنة بخصوص الاقتراح بقانون (بصيغته المعدلة) بشأن تعديل بعض أحكام القانون رقم (27) لسنة 2005 بشأن التعليم، وذلك لمزيد من الدراسة.

## 13 نائباً يوجهون رسالة إلى عدد من أعضاء الكونغرس الأميركي

وجه 13 نائباً من مجلس النواب خطاباً إلى عدد من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ الأميركي رداً على الخطاب المقدم من قبلهم بتاريخ 7 يونيو/ حزيران 2013 حول تأجيل زيارة المقرر الخاص للأمم المتحدة خوان مانديز إلى مملكة البحرين.

وأوضح النواب في خطابهم أن مملكة البحرين هي دولة المؤسسات والقانون وأنها تسير على نهج الإصلاحات السياسية والتشريعية والحقوقية على مختلف الأصعدة والمجالات، وأن حماية حقوق الإنسان والإصلاحات الشاملة والتعاون مع هيئة الخبراء وتشكيل لجنة تقصي الحقائق المستقلة، كلها تؤكد الرغبة الصادقة في تحقيق المزيد من التطور والتقدم، مؤكداً أن المصادر التي استند إليها أعضاء الكونغرس هي أحادية الجانب من جهات ومؤسسات طائفية عمدت على التزوير. يذكر أن النواب الموقعين على الرسالة هي خليفة الظهراني، عبدالله الدوسري، حسن سالم الدوسري، عيسى عبدالجبار الكوهجي، عبدالرحمن راشد بومجيد، أحمد عبدالرحمن الساعاتي، سوسن حاجي تقوي، عبدالحليم عبدالله مراد، خالد جاسم المالود، محمد إسماعيل العمادي، علي أحمد عبدالله، جاسم أحمد السعيد، عباس عيسى الماضي.